Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحجاج بن يوسف الثقفى ، من ولاة الدولة الأموية ، اشتهر بالشدة والقسوة .

وكان فى مبدأ أمره معلم صبيان بالطائف ، ثم ولى الشرطة لروح بن زنباع ، ثم وليها للخليفة الأموى عبد الملك بن مروان ، وكان قائد الجيش الذى هزم عبد الله بن الزبير وضرب الكعبة بالمناجيق ، فولاه الخليفة إمارة الحجاز واليمن واليمامة ، ثم ولاه العراق فأخمد الفتن ، واستخدم العنف والقسوة حتى كرهه الكثيرون لكثرة ما أراق من الدماء ، حتى وصفه بعض الكتاب المعاصرين بنيرون التاريخ العربى !

وكان خطيبا فصيحا ، وخطبه فى الكوفة والبصرة معروفة محفوظة ، سمعته امرأة يقول : والله لأحصدنكم حصدا ، فقالت له : أنت تحصد ، والله يزرع !

وكان الحسن البصرى يقول إن الحجاج سيئة من سيئات عبد الملك بن مروان .